

85 - أساليب تنظيم الإخوان المسلمين وخطرهم على المجتمع - مشاركة أولى للشيخ سعد بن شايم العنزي

سعد بن شايم الحضيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. اما بعد يبتدأ معنا في هذا المحور وهو بعنوان خبر تنظيم جماعة الاخوان المسلمين الارهاب على المجتمع مع فضيلة الشيخ سعد ابن شايم العنزي - [00:00:21](#)
فتح الله عليه ونفع به واعانه فليتفضل مشكورا مأجورا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:48](#)
من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا - [00:01:09](#)

اما بعد ايها الاخوة الفضلاء انه يسعدني ان اكون بين اصحاب الفضيلة نتدارس العلم والدعوة الى الله كما انه كما اني اكون في حرج ان اتكلم بين ايديهم ولكن العلم رحم بين اهل - [00:01:27](#)
به يتواصلون ويتذكرون. ايها الاخوة هذا الموضوع وما يتعلق بتنظيم جماعة او حزب الاخوان المسلمين هذا الموضوع من الاهمية بمكان وكان ينبغي ان يكرر كثيرا ينبه الناس على خطره خاصة - [00:01:55](#)

طلاب العلم الخطباء والائمة لانهم معنيون بذلك ولذلك اكثر العلماء من الحديث في هذا الموضوع وحذروا من هذه الجماعة ونبا على خطرها وسئلوا وافتوا ديانة ونصيحة لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم - [00:02:33](#)
والموضوع ليس من ترف العلم ولا من اه التزيد في الكلام وليس انه محض سياسة وامور سياسية العلم هذا الموضوع يتعلق بالعلم ويتعلق بالعقيدة يتعلق بالدعوة ويتعلق بالدولة لان هذا التنظيم خطره عظيم - [00:03:10](#)
على الاسلام وعلى العقيدة وعلى المجتمع على الشباب وعلى الجماعة وظهرت اثار ذلك لكل ذي عينيه ومن فضل الله عز وجل ان يوجه الناس واهل العلم الى الكلام في ذلك - [00:03:48](#)

على قاعدة قول امير المؤمنين عثمان ابن عفان ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن والوزع هو المنع والدفع والقرآن مليء بالعظة والذكرى والتنبيه في التحذير من مخالفة جماعة المسلمين - [00:04:22](#)
مخالفة الصراط المستقيم ولكن كثيرا من الناس لا يعي ذلك ولا يزع ذلك عن مخالفة الصراط المستقيم السلطان اذا منع واطهر قوته في منع اهل الباطل من باطلهم وامر بالتحذير منهم فذلك من فضل الله - [00:04:54](#)

ومن ذلك سلطان هذه الولاية وزارة الشؤون الاسلامية للتنبيه على هذه الجماعة الخطيرة جماعة الاخوان المسلمين اذا نظرت في مساهمهم وفي نشأتهم وفي مبدأهم وفي طريقتهم بعين العلم والعدل عرفت انها مخالفة لجماعة المسلمين - [00:05:23](#)
اولا انشأوا بين المسلمين شيئا سموه جماعة المسلمين وكأنهم جماعة غير جماعة المسلمين ثانيا سموها الاخوان المسلمين. وكأن من ليس من كان سواهم وليس منهم ليس من اخوانهم وهذا في اول - [00:05:54](#)

الاسم بالعنوان والقاعدة تقول المعروفة عند الناس الخط يقرأ من عنوانه. يعرف من عنوانه يعني الكتاب اه ادخلوا التحزب بين

المسلمين وقد نهينا عن ذلك وادخلوا التآخي فيما بينهم ولذلك يقولون للفرد فيما بينهم اخ - [00:06:20](#)

اذا كان منتميا لهم يقولون الاخ فلان والذي ليس بمنتم اليهم ليس بالاخ فلان والله تبارك وتعالى شدد في النكير على الخروج عن جماعة المسلمين. وعلى التفرق ولذلك جاءت اوصاف التفرق - [00:06:51](#)

في اوصاف غير المسلمين قال عز وجل ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون الصفة هذه ليست للمسلمين للمشركين. وهذه من صيغ التحذير - [00:07:17](#)

التي ذكر العلماء انه مما يعلم فيه النهي والنكير ان يأتي الوصف فيه سياق صفة اهل الفسوق والفجور ومن اشد ذلك صفة المشركين فرقوا دينهم ستجدهم على مذاهب دينية مختلفة. وفارقوا الدين الصحيح. جزءا او كله - [00:07:38](#)

ان من الناس من يفارق الدين في الجملة الاصول ومنهم من يفارقه في بعض الاجزاء قلت او كثرت الذين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. شيعا احزابا يشايح بعضهم بعضا - [00:08:11](#)

ويناصر بعضهم بعضا كل حزب بما لديهم فرحون. ولذلك تجد اصحاب الباطل يتحزبون على بعضهم البعض ويفرحون بما عندهم وما يتكفرون به من القيل والقال والاحزاب والاتباع اذكر هنا في هذي مبدأ هذه الكلمة او هذا المحور كلام اهل العلم في التحذير من جماعة الاخوان لان من الناس من يدخل في نفسه شيء. قل لماذا - [00:08:30](#)

ولماذا الان وكذا اهل العلم تكلموا على جماعة الاخوان من من ايام نشأتها ومن ذلك كلام العلامة المحدث الجليل احمد محمد شاكر رحمه الله تعالى وهو معروف من اهل السنة - [00:09:12](#)

واهل الحديث ذكر في كتاب له لما عمل تقريرا عن التعليم والقضاء وجاء ذكر الاخوان فقال رحمه الله حركة الشيخ حسن البنا واخوانه المسلمين وهذه الكلمة لها دلالتها. قال اخوانه المسلمين يعني الذين - [00:09:39](#)

حزبهم عن المسلمين. ساهم المسلمون الحركة الشيخ حسن البنا واخوانه المسلمين الذين قبلوا الدعوة الاسلامية الى دعوة اجرامية ينفق ينفق عليها الشيوعيون واليهود كما نعلم ذلك علم اليقين هذا كلامه رحمه الله - [00:10:04](#)

دعوة وجماعة ينفق عليها اليهود والشيوعيون ما لا يرجى منها هل هذا اليهود الشيوعيون يدعون الى الله ويحبون نصرة من ينصر دين الله لا يحبون ذلك وان هذا يدلنا على من ذكر عنهم ان - [00:10:27](#)

هذه الجماعة وراءها الماسونية ووراءها الاستعمار لان الماسونية زعماء هذه الجماعة وشيوخهم منتمين الى الماسونية العالمية. التي هي منشأها صهيوني فمثلا سيد قطب يصرح بنفسه في كتب لماذا كنتم او كنتم ماسونيا؟ هو يكتب ذلك - [00:10:50](#)

ويبين حسن الهضيبي المرشد الثاني للاخوان كتب عنه محمد الغزالي الاخواني كتب عنه مقالة وبين فيها انه ماسوني هم هم يفضح بعضهم بعضا. اذا تنافسوا على الكرسي السلطة لان المبدأ عندهم هو السلطة - [00:11:21](#)

والوصول الى السلطة شيوخ حسن البنا الذين تلقى عنهم هم من الماسونية كامل القصاب ومن قبله من جمال الدين الافغاني هذا المذهب الذي دار جمال الدين الافغاني دول او بلدان العالم الاسلامي يبت هذا الفكر - [00:11:49](#)

حتى بذره في مصر وذكروا ان من فكرة حسن البنا لماذا ساهم اخوان ومسلمين قالوا انه في معرض ما يمدحونه فيه والممدوح الذي مدحوا فيها حسن البنا كثيرة جدا قبل ان ادخل في هذا - [00:12:15](#)

يخطر ببالي شيء وهو ان بعض الناس يقول نحن في مسجد ونذكر فلانا وفلانا ونغتابهم وهل هذا مجلس علم يكون فيه ذكر مساوي الناس وغيبة هذا يخطر في بعض كثير من الناس كما خطر في بال اقوام - [00:12:41](#)

اعترضوا على الامام احمد وقالوا يا ابا عبد الله تتكلم في قوم من الصالحين قال ويحك اذا سكت انا وانت فمن يتكلم ابي يبين من يتكلم ويبين وقيل ليحيى بن معين تتكلم في قوم صالحين الا تخشى ان يكونوا خصومك يوم القيامة - [00:12:58](#)

بين يدي الله قالوا لان يكونوا هم خصومي احب الي من ان يكون خصمي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دينه ومن النصيحة لله بيان ما عارظ دينه ومن النصيحة لكتاب الله بيان ما يخالف كتاب الله. ومن النصيحة لرسول الله بان ما يخالف سنته والعقيدة التي اتى بها - [00:13:23](#)

والاسلام الذي جاء به ومن النصيحة لائمة المسلمين من العلماء والامراء بيان هذا هذا الخطر على اهل الاسلام. ومن النصيحة لعامة المسلمين بيان هذه المناهج الفاسدة التي افسدت العقائد لسنا في بلاد الاسلام والتوحيد والسنة - [00:13:48](#)

والعقيدة الصحيحة جماعة واحدة واماما واحد على جماعة واحدة وامام واحد. قضاتنا سنة وعلماؤنا سنة وولاتنا سنة نصره للسنة. وجماعتنا سنة وائمتنا وخطبائنا سنة فجأة واذا بنا يخرج بنا المكفر التكفيري - [00:14:14](#)

والارهابي والمبتدع الضال مؤوي لاهل البدع المؤوي للمحدثين ثم جماعات وثورات ودمار للمسلمين فرقوا الجماعة بعد ما كانت قلبا واحدا والحمد لله هذا الاكثر لكنه دب بينهم ذلك من اين خرجت داعش - [00:14:36](#)

والجماعات الباطلة التي هي اعداد كثيرة هائلة يفرخ بعضها من بعض الا من عبادة الاخوان المسلمين ومن كتبهم ومن فكرهم اذا الكلام في هذا من النصيحة لله يتقرب به العبد مع النية الصالحة والعدل يتقرب به الى الله عز وجل - [00:15:03](#)

الشيخ محمد حامد الفقي من علماء مصر ايضا في ذلك الوقت توفي سنة ثمان تسعين الف وثلاث مئة وثمانية وسبعين من انصار السنة والتوحيد في ذلك الوقت لما يقول الشيخ - [00:15:31](#)

ناصر الدين الالباني رحمه الله يقول لقيته في الحج ادار الكلام على الاخوان فقال هؤلاء الخوان المسلمين. خوان المسلمين لانهم يغدرون باهل الاسلام ولذلك اعود الى لماذا سمى حسن البنا جماعته بهذا الاسم؟ ذكر ذكروا ان حسن البنا لما رأى - [00:15:52](#)

الدعوة الاسلامية التي انتشرت في هذه الجزيرة وما والاها دعوة التوحيد وانه الفكرة عندهم الاسلام والرجوع الى الاسلام وصارت لهم دولة ايام الملك عبد العزيز رحمه الله وله اتباع وقائمة - [00:16:22](#)

وكان المنشأ والمبدأ هي الاسلام العقيدة الاسلامية الصحيحة وكان يشتهر بينهم من يسمي بعضهم البعض الاخوان هؤلاء فاخذ الفكرة من هنا اذا روطنا التزام مع انتشار هذه الدعوة والثورة الثورات العربية على الانجليز استعمار لانه كان قد استعمر - [00:16:45](#)

مصر والشام والعراق هو كثير من الخليج وجهاد هنا بدأت هذه الدولة بالانتشار من نجد واتسعت وانتشرت العقيدة السلفية الاستعمار الانجليزي يعلم انه لا يتحد المسلمون وتكون لهم الدولة العظمى الا على هذه العقيدة. ولذلك - [00:17:21](#)

اشاروا في الهند القاضائية وانشأوها هناك في بلاد العرب انشأوا هذه النعرات العربية عربية ثم رأوا ان اجمع ما يجمع عليه المسلمون هو الدين الصحيح فلما قامت هذه هذه لا تخضع لهم دعوة سلفية - [00:17:47](#)

ولا تكن تبعا لهم اثاروا في ايران والعراق الشيعة وفي مصر وما والاها هذه الاحزاب الاحزاب الدينية. ولذلك تجد عند الاخوان المسلمين القائد الاعلى المرشد وعند الايرانيين الرافضة المرشد يكون فوق الرئيس اذا كان هناك رئيس - [00:18:11](#)

وكان في ذلك الوقت ما كان ما يدعو اليه انه نواب الصفوي صاحب الفدائيين الاسلام في ذلك الوقت في وقت حسن البنا وبينهم تعاون وتأخي حتى ان النواب الصفوي لما جاء الى الشام يزوره يزار الى القاهرة وكان يسكن في - [00:18:44](#)

في بيوت الاخوان مقر الاخوان المسلمين عندهم وكانت الدعوة التقريب بين الشيعة والسنة قام بها حسن البنا واتباعه وقبله شيوخهم شيوخ مبدأهم الافغاني جمال الدين الافغاني واصحابه لما جاء نوابنا الصفوي الى الشام - [00:19:14](#)

في ايام مصطفى السباعي لما كان مرشد الاخوان او اه قائد الاخوان في الشام شكى اليه اشتكى الى النواب الصفوي قال له ان الشيعة عندها ما ينضمون اليها ينزلون عنا - [00:19:43](#)

يا جماعة الاخوان قام في المسجد النواب الصفوي الشيعي وقال من كان معنا فليكن مع الاخوان المسلمين فاننا شيء واحد المبدأ واضح انه مبدأ لحرب الاسلام يغرر من يغرر ويدخل معه سواء يظن انه يستفيد منهم ولذلك ماذا يقول الشيخ - [00:19:59](#)

احمد شاكرا يقول ينفق عليها الشيوعيون واليهود كما نعلم ذلك علم اليقين لما انشأوا التنظيم الخاص والتنظيم الخاص داخل جماعة جماعة الاخوان المسلمين هو للتصفيات والاغتيالات جزء خاص يرتبط بحسن البنا مباشرة وجعل عليه - [00:20:29](#)

القائد على هذه المجموعة رجل واحد اسمه عبد الرحمن السندي او السندي يرجع اليه وتحت مجموعة لا يعلمهم احد الا حسن البنا تنظيم ارهابي ولذلك قتلوا الخازندار وقتلوا كثير من من - [00:20:55](#)

الذين يخالفونهم بل من يريد منهم ان ينشق او يريد ان يغير يقتلونا من هذه الطائفة وعملوا الاغتيالات وحاولوا اغتيال جمال عبد

الناصر نعدد اه اذا هو الامر ارهابي هنا كلمة - 00:21:25

الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله يقول حركة الاخوان المسلمين ينتقدها خواص اهل العلم. ليس من كلام العامة. العلماء ينتقدها خواص اهل العلم. لانه ليس عندهم نشاط في الدعوة الى التوحيد. وانكار الشرك وانكار البدع - 00:21:53

همهم السياسة ونقد الحكام والطواغيت فعلوا والطواغيت قالوا والطواغيت كذا. لاجل يبقى الناس في في فكر انهم بين طواغيت يقول الشيخ وكذلك ينتقدون عليهم عدم العناية بالسنة والحديث الشريف وما كان عليه سلف الامة باحكامهم الشرعية الى اخر كلامه

- 00:22:13

وسئل رحمه الله هل تدخل الاخوان المسلمين وجماعة التبليغ في قول النبي صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة اجاب رحمه الله - 00:22:37

قال تدخل في الثنتين وسبعين فرقة ومن خالف عقيدة اهل السنة والجماعة دخل في اللتين. من خالف عقيدة اهل السنة والجماعة دخل في اللتين والسبعين المراد بقوله امتي امة الاجابة اي الذين استجابوا له صلى الله عليه وسلم واطهروا اتباعهم له ثلاث وسبعون فرقة الناجية السليمة التي اتبعته واستقامت على - 00:22:54

واثنتان وسبعون فرقة فيهم الكافر وفيهم العاصي وفيهم المبتدع. هم اقسام وهاتان الفرقتان من ضمن اللتين والسبعين يعني الخوارج الاخوان المسلمين التبليغ والشيخ الالباني وهو من هو معروف بامامته في السنة والحديث - 00:23:18
قال ليس صوابا ان يقال ان الاخوان المسلمين من اهل السنة لانهم يحاربون السنة وقال رحمه الله ايضا معترضا على قاعدتهم التي وضعها حسن البنا لهم قاعدة مشهورة وهي نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا فيما اختلفنا فيه - 00:23:47
هذه التي جمعت الصالح والطالح حتى صار الصالح طالحا بانه مع هؤلاء اين الولاء والبراء اين لزوم السنة؟ اين هجر المبتدع هذه الاصول التي عليها السنة والجماعة اهل السنة والجماعة متفقون ذهبت - 00:24:14

سهرها الاخوان يقولون تصهر في بوتقة واحدة فتظهر شيئا واحدة. ارادوا ان يخرجوا اسلاما جديدا ولا تستغرب يقول الشيخ الالباني الاخوان المسلمون ينطلقون من هذه القاعدة التي وضعها لهم رئيسهم الاول - 00:24:34
وعلى اطلاقها ولذلك لا تجد فيهم التناصح المشتقى من نصوص الكتاب وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. هذه العبارة يقول الشيخ هذه العبارة هي سبب بقاء الاخوان المسلمين نحو سبعين سنة - 00:24:54

عمليا بعيدين فكريا عن فهم الاسلام فهما صحيحا وبالتالي بعيدين عن تطبيق الاسلام عمليا لان فاقد الشيء لا يعطي هذا كلامه. وسئل الشيخ صالح الفوزان حفظه الله عن حكم وجود مثل هذه الفرق التبليغ والاخوان المسلمين وحزب التحرير وغيرها في بلاد المسلمين عامة. فاجاب حفظه الله قال - 00:25:11

هذه الجماعات الوافدة يجب ان لا نتقبلها لانها تريد ان تنحرف بنا وتفرقنا وتجعل هذا تبليغيا وهذا اخوانيا وهذا كذا وكذا لم هذا التفرق؟ هذا كلام الشيخ هذا كفر بنعمة الله سبحانه وتعالى - 00:25:39

ونحن على جماعة واحدة وعلى بيئة من امرنا لماذا نستبدل الذي هو ادنى؟ بالذي هو خير لماذا نتنازل عن ما اكرمنا الله تعالى به من الاجتماع والالفة والطريق الصحيح وننتهي الى جماعات تفرقنا وتشتت شملنا - 00:26:03

وتزرع العداوة بيننا هذا لا يجوز ابدا وسئل ايضا حفظه الله هل هذه الجماعات تدخل في اللتين وسبعين فرقة الهالكة فاجاب قال نعم كل من خالف عقيدة اهل السنة والجماعة مما ينتسب الى ممن ينتسب الى الاسلام في الدعوة او في العقيدة او في شيء من صور الايمان - 00:26:21

يعني خالفهم في الدعوة او في العقيدة او في شيء من اصول الايمان فانه يدخل في اللتين والسبعين فرقة ويشمله الوعيد ويكون له من الذم والوعيد بقدر مخالفته وسئل الشيخ محمد بن عثيمين انا اذكر - 00:26:45

لاجل تطمئن نفسك المسلم ان هذا نهج العلماء من التحذير منهم قال سئل الشيخ هل هناك نصوص في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فيها اباحة تعدد الجماعات او الاخوان - 00:27:04

لان هؤلاء يشيعون ان تعدد الجماعات ظاهرة صحية هم يقولون ذلك واتباعهم يقولون هذه ظاهرة صحية يكثر الدعاة الى الله ويكثر هؤلاء على طريقة كذا وهؤلاء على طريقة كذا اجاب الشيخ قال ليس في الكتاب ولا في السنة ما يبيح تعدد الاحزاب والجماعات. بل ان في الكتاب والسنة ما يذم ذلك - [00:27:22](#)

والله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم يبنئهم بما كانوا يفعلون. وقال تعالى كل حزب بما لديهم فرحون. ولا شك ان هذه الاحزاب تتنافى - [00:27:49](#)
مع ما امر الله به بل ما حث الله عليه في قوله وان هذه امتكم امة واحدة وانا ربكم فاتقون وقول بعضهم انه لا يمكن للدعوة ان تقوى الا اذا كانت تحت حزب - [00:28:04](#)

نقول هذا كلام الشيخ يقول نقول نقول هذا ليس بصحيح بل ان الدعوة تقوى كلما كان الانسان منطويا تحت كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم متبعا لاثار النبي عليه الصلاة والسلام وخلفائه الراشدين - [00:28:21](#)
هذا بالنسبة الى شيء مما ذكره العلماء على اه هذه الجماعة ونشأتها وتاريخها معروف ولكني اتكلم على بعض الشيء من هذه الجماعة على الاسلام وعلى المجتمع كما ذكرنا انها خطر على الاسلام - [00:28:43](#)

خطر هذه الجماعة على الاسلام كيف على الاسلام لانه قد يأتي شخص ويقول هي تدعو الى الاسلام ترفع راية الاسلام وكذا. نقول هذه دعاوى والدعاوى ان لم يقيموا عليها بينات اصحابها ادعاء - [00:29:06](#)
الصوفية والقبورية والمعتزلة والخوارج كلهم يرفعون شعار الاسلام وقام علي يخطب الجمعة فقام رجل من الخوارج فقال ان الحكم الا لله قال كلمة حق اريد بها باطل اية حق لكن المراد الباطل - [00:29:23](#)

الخوارج لما خرجوا على امير المؤمنين عثمان وعلى علي انما رفعوا راية الدعوة الى تحكيم الاسلام وهؤلاء شوهوا الاسلام اليس هم يدعون يدعون الى تحكيم الكتاب والسنة تحكيم الشريعة ولجوا الدنيا وكفروا وفجروا وعملوا هذه الاشياء. على من اجل ايش؟ يقولون من اجل تحكيم الكتاب والسنة. والناس يقولون جزاهم الله خير - [00:29:46](#)
ويصفقون لهم ومعهم الم يحكموا في مصر فترة مرسي لماذا صوتوا على الدستور لماذا ما اقاموا الشريعة في فترتهم التصويت على الدستور هل يجوز للمسلم ان يصوت على دستور كفري - [00:30:17](#)

المسلمون في مصر كانوا يعتقدون ان الدستور كفر. الكثير منهم بسبب ما اشاعوه وكانوا مضطرين الى التحاكم الى هذه القوانين لانهم لا حيلة لهم. فهم كارهون فلما افتوهم ونادوا على التصويت ونادوا على ذلك بحجة انها مرحلة وانها كذا اصبح المسلمون يتسابقون - [00:30:41](#)

بعد ما كانوا كارهين صاروا مقرين هذا هو الاعظم ولولا الجهل اذا قيل هذا بكفر لهم لكنه الجهل ودعاة السوء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها - [00:31:09](#)
فهم شوهوا الاسلام صدوا عنه هذا الان الاسلام هذا التفجيرات والارهاب وداعش من اين ظهرت وهذه التكفير والمناهج التكفيرية اول ما ظهر التكفير والهجرة اتبعه الاخوان شكري مصطفى وجماعته من الاخوة - [00:31:34](#)

وقتلوا عالما من علماء المسلمين لانه وزير الاوقاف الشيخ محمد حسين الذهبي معروف كتابه عن التفسير والمفسرين العلماء اهل السنة قتلوا لماذا بانه وزير في الدولة وزير الاوقاف والمساجد والله عز وجل - [00:31:56](#)
نهانا عن هذه الاحلاف والاحزاب التي تسبب الصد عن سبيل الله قال تبارك وتعالى ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل ولكم عذاب عظيم - [00:32:24](#)

ما هذه الايمان؟ الايمان الاحلاف كانت العرب يتحالفون قبيلة مع قبيلة ثم تنقذ وتذهب الى القبيلة الثانية فنهانا الله الاحلافكم هذه التي تأخذون عليها العهود لا تتخذوها دخلا بينكم بينما بين المسلمين - [00:32:46](#)
يتحالفون تزل قدم بعد ثبوتها. من كان على الاسلام فليثبت على الاسلام اولا القدم. ثانيا وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله. صدتم عن سبيل الله. بعض المفسرين يقول انه - [00:33:06](#)

تعدي وبعضهم يقول انه لازم فاذا كان الفعل متعدي صددتم عن سبيله؟ اصدتم الناس عن سبيل الله؟ بسبب تشويهكم له الاسلام او بسبب انكم صددتم انتم عن سبيل الله. لانهم اتخذوا الاحلاف والاحزاب والامور وتركوا الصراط المستقيم - [00:33:22](#)
ينال السوء سوء العذاب وموعدون بعذاب في الدنيا مع ما في الآخرة كيف في الدنيا؟ ألم يقل النبي صلى الله عليه وسلم الجماعة رحمة والفرقة عذاب؟ عذاب هذه الأحزاب ما تأتي إلا بالعذاب - [00:33:46](#)

ومن اسباب فسادة على الاسلام انها خطر على العقيدة انا اريد اختصر لان الشيخ عنده محور وفيه كثير من الفوائد لكني اريد ان اختصر الكلام. من خطرهما على العقيدة الآن لما يكون ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه - [00:34:04](#)
ولذلك حسن البناء ماذا يقول؟ يقول دعوة سلفية صوفية. هو يقولها دعوته هذه السلفية صوفية هل يجتمع هذا يا جماعة هل يمكن هذا الصوفية ما هي يضحك بعض الناس على الناس ويقول الصوفية القديمة السلفية اللي هي الزهد - [00:34:26](#)
الزهد هي من الاسلام الله امرنا بالزهد وامرنا بالخشوع والاخبات هذي من الاسلام ليست من الصوفية انما الصوفية مذهب مبتدع زال طبقات منه ما يصل الى الكفر وخاصة في العصور المتأخرة وخاصة في ذلك الزمان الذي كان فيه حسن البناء. ماذا كان؟ كان على الطريقة الحصافية - [00:34:46](#)

حتى الطرق جمع بينهم يخلط يكون اتباعه سيكون على هذا المذهب. ولذلك انشأ مطبعة واول كتاب طبعه فيها كتاب احياء علوم الدين هذا الذي يحذر منه المسلمون ويسميه علماء المغرب اماتة علوم الدين. ويحرم امره باحراقه - [00:35:12](#)
وعلماء اهل السنة يرون انه من الضلالات يطبع هذا الكتاب عجيب اين كتب السنة والعقيدة بينما الشيخ احمد شاكرا لما طبع طبعاً مسند الامام احمد طبعاً صحيح ابن حبان سنن الترمذي - [00:35:41](#)

تفسير الطبري احمد اه محمد حمد الفقي. لما انشأ جماعة السنة ومطبعة جماعة السنة. ماذا انشأ؟ ماذا طبع؟ طبع كتب ابن تيمية. كتاب التوحيد المجيد وعلق علي وطبع كتب اهل السنة والتوحيد. طبع المنتقى الشيخ المجد الديني ابن تيمية. طبع مختصر سنن ابي داود - [00:36:01](#)

هذا هو هذا الانتصار للاسلام الدعوة اليه منها من خطرهم على العقيدة انهم قاموا وانشأوا فكرة التقريب بين السنة والشيعة وانهم لا شيء الا يسير ولذلك كان حسن البناء يخطب بين اصحابه واذا سأله قال دعوا هذه الاسئلة. يقول نريد الفرق بين السنة والشيعة. لماذا؟ دعوا هذه الاسئلة. فلما الحوا عليه - [00:36:25](#)

قال انما هي امور خفيفة ممكن ان تحتل خفيف من يقول القرآن محرف الشيعة ويكفر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وزوجاته ونقول خفيف امر لا يمكن الشرك الذي يعبد من دون الله الحسن والحسين وعليه. ويعبدون من دون الله نقول خفيف - [00:36:54](#)
ولذلك انظر هؤلاء من خطرهم انهم يحاولون ان يجعلوا الامر سهلاً. مثلاً عبد الكريم زيدان من كبار الاخوان المسلمين في العراق الف كتاب في اصول الفقه العجيب ان هؤلاء الناس يدخلون مدرسين في العقيدة وفي الحديث اصول الفقه وكل هذه والتفسير وكل هذه تصب - [00:37:19](#)

في هذا الامر الذي يريدون لما جاء وذكر زيدان الشيعة مذهب الشيعة واصول اصولهم في الفقه هذا الكتاب والسنة والاجماع والعقل جماعة ابي بكر وعمر والصحابة هذا هذا هذا يا جماعة اللي يرضون الشيعة هذا الاجماع ما يرونهم شيئا - [00:37:40](#)
الكتاب اي كتاب؟ الذي يقول انه محرف وذهب ثلثاه وما بقي منه الا الثلث اي سنة السنة التي ما يعترفون بها لا يعترفون بالكتب الستة ولا بالمسند ولا غير ذلك - [00:38:06](#)

كيف يضحك على المسلمين بهذه الطريقة حسن البناء يقول الخلاف بيننا وبين اليهود ليس اختلاف دين ولا عقيدة وانما هو خلاف ذكر الله في القرآن اشياء في الاقتصاد ويذكر انها آيات الربا وآيات الربا يعني اشياء ممكن تحتل - [00:38:21](#)
اليهود ما بينا وبينهم خلاف في العقيدة ولذلك تبعهم تلميذهم القرضاوي وقال قال العداء بينا وبين اليهود ليس على العقيدة ولدين. انما هو على الارض فلسطين هؤلاء القوم افسدوا الدين - [00:38:46](#)
مصنفاتهم في العقائد مليئة بالضلالات كتاب سيد قطب اه سيد قطب مليء كتوة التكفير كتاب هذا التفسير اللي يسمونه ظلال الذي

يقول به بعض المغررين من من اهل السنة يقول الصيد في جوف الفرا - [00:39:06](#)

لما سأل عن تفسير سيد قطب كان الصيد في جوف الفيران هذا يدل على ما يعرف هذا الكلام المشكلة في النشأة ولما قيل له سيد قطب يحلق لحيته ها قال الله يرزقنا شعور قبل الشعر - [00:39:23](#)

سهلة يعني يعني ما عندنا شعور تأويل لخطائهم مما هو ضرر على العقيدة كتبه حسن البنا له كتاب العقائد جاء بمن اخبث مذهب وهو مذهب المفوضة وجعله مذهب اهل السنة والجماعة - [00:39:41](#)

وعرضه لاصحابه وهم عندهم اي كلمة لحسن البنا مقدسة يحفظونه ويجعلونه نبراسا حسن ايوب لما ذهب الى الكويت كان من العلماء لكنه على مذهب الاخوان والاشاعرة مؤلف كتاب في العقائد الإسلامية - [00:40:05](#)

فيه التأويل والتفويض والضلال يقول احد الخطباء المشاهير احمد القطان وكذا من تلاميذهم يقول اني شيخنا احمد كذا وندرس على شيخنا حسن ايوب. مشكلة هؤلاء مفسد العقائد الاسلامية عقيدة ذهبت - [00:40:28](#)

تصور يأتيك شخص متخصص في العقيدة في هذه البلاد المباركة وكذا واذا جاء الى ظلال هؤلاء تأولها وجدد لها الاعذار طيب آ من خطرهم على القرآن والسنة انظروا الى تفاسيرها - [00:40:49](#)

كيف يفهم التفسير من طريقة سيد قطب كيف هذه الطريقة اصلا الجديدة التي ما سلكها السلف؟ يعني السلف اللي ما يعرفون يقولوا مثل هذا الكلام وهم المفسر منهم جامع بجميع الالات ما يكون ابن جرير يسمونه الامام الكامل - [00:41:17](#)

لكثرة جمعه للعلوم كلها ما يحسن هذا الكلام لكن لا يريد هذا الكلام. لا يريد ان يضل الناس. نريد ان نتبع طريقة السلف كذلك ما يدس فيه من التكفير والاشياء الخطيرة. يعني هل اتصور ان مؤلفات سيد قطب يذكر فيها القدح في الانبياء - [00:41:37](#)

في نبي الله موسى ويقول كان عصبي المزاج كيف يستطيع شخص يقول هذا؟ استغفر الله ويقدح في معاوية ابن ابي في عثمان يقول لما كبر خرف واصبح يلعب به مروان ابن الحكم - [00:41:58](#)

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم تقول له هذا الكلام الخليفة الراشد نسيت انه راشد مأمور باتباعه ويقول عمرو بن العاص معاوية وعمرو بن العاص وآ مردوا على النفاق تعودوا عليه - [00:42:16](#)

يديرون اعوذ بالله كيف هذا يكون الكلام؟ رجل لو كان في نفسه اجلال للاسلام رجل بعث في وزارة المعارف الى امريكا لدراسة طرق التدريس وكان الى درجة الاحاد كان يكتب مع مع الملحين - [00:42:34](#)

ثم اسلم رجع الى الاسلام هو هذا هذه سيرتي اقرأوها سيد قطب من الميلاد الى الاستشهاد المفتون به صلاح الخالدي مفتون بهذا الرجل انظر الى هذا ذهب الى امريكا ورجع داعية - [00:42:58](#)

هذه الاشياء ضاع عندها علامة استفهام من خطرهم على الحديث النبوي تفسير الحديث انظر ماذا كتب وعلى اصول الفقه انظر ماذا كتب القرضاوي عن الحديث النبوي لماذا هؤلاء القوم وانظر ماذا كتب - [00:43:19](#)

اه محمد الغزالي في السنة عن السنة وقدحهم في السنة شيء يصعب على الانسان ان يقرأه. فضلا عن ان يرضى ويتأول لاصحابه ماذا كتب التراخي حسن التراخي في في السودان - [00:43:44](#)

احنا ناسيين نقول لما يحكمون الشريعة لما اقاموا دولتهم في السودان اخواني المسلمين وثاروا اقاموا الشريعة؟ ما اقاموا الشريعة لما في تركيا اقاموا الشريعة ما اقاموا الشريعة لما استولوا في افغانستان ذاك الايام وصارت لهم - [00:44:09](#)

مقام الشريعة ما اقاموا شريعة رجعوا الى اهل السنة وقتلوا اهل السنة في كونر كلهم الاحزاب الاحزاب هي سبعة ستة اخوانية صوفية واجتمعوا كلهم على حرب اهل السنة السلف في كونر وقتلوا الشيخ جميل الرحمن واصحابه - [00:44:27](#)

لماذا؟ لان الشيخ قال انا اريد اقيم السنة حرب على الاسلام ليسوا سهلين التراخي الف كتاب التجديد في الدين مسخ الاسلام مسخا ويسخر من الاحاديث النبوية وكيف يقول اتبع هذا الحديث؟ لا يقول انا رجل من المعاصرين العلماء الكذا في الدنيا مقدم على قول الرسول لان الرسول يتكلم كذا - [00:44:50](#)

الى جيل نعوذ بالله القرضاوي كل هؤلاء يؤلفون سلطوا سهامهم الى السنة. على السنة القدح في الحديث النبوي. وان حديث الاحاد لا

في العقيدة هذي مصيبة على الامة ولماذا آآ - 00:45:20

يكتبون في هذا الوقت ويأتون الى هذه الاشياء لاجل ان تفهم ايها المستمع لهم ان السنة مرنة. يعني مثلاً نضرب لكم مثال حديث حديث في صحيح مسلم اسمعوا واطعوا وان ظرب ظهرك واخذ مالك - 00:45:45

ما خصومة القوم مع هذا الحديث تجده في في الكويت يسخر منه طارق السويده يخسر بطريقة يقول انا يقول لي اسلوبها يعني يصعب علي اقوله اه بلهجته واسلوبه وسمخترته او تمسخره - 00:46:02

لما يقول يقول لك آآ وان ضرب ظهرك اخذ مالك انا لا افهم الدين بهذه انا لي فلسفة في فهم الدين الدين ان قام الحاكم وكذا وكذا اطيعه مذهب الخوارج عدن معتزلة الخوارج - 00:46:19

اجماع اهل السنة انه وان جار وظلم وهذه النصوص اللي عليها الكتاب والسنة فيأتي هذا ويعرض. ايش مشكلة لما يأتي واحد اخر ويقول ما له علاقة في في الحديث. تخصصه تفسير - 00:46:37

ويخب عليه الشهادات اللي يروجون ربهم حتى يصيرون اساتذة الجامعات الكبار احنا نعرف الاشياء يأتي ويقول والله هذا الحديث آآ تبين لي انه حديث ضعيف. من انت؟ تبين لك. انت مسلم. هذا رواه مسلم في صحيحه. صححه العلماء - 00:46:55

واخر يأتي الى الحديث هذا رجل عنده علم في الحديث لكنه لما جاء عند هذا الحديث قال وهذا الحديث وان كان في اسناده كذا وكذا ولكنه يصح بي كذا ما شاء الله عليك - 00:47:17

لماذا تذكر ان كان في اسناده شيء انقطاع بين فلان. لماذا؟ هذه الفلسفة كلها لي اذا كنت تعتقد انه صحيح لاجل ان يشك السامع ويصبح في نفسه شك ولما يأتي يشرح السنن - 00:47:31

ويعلق عليها لما يأتي الى باب في السنة باب السمع والطاعة يسكن حتى يفرغ من هذه الاحاديث العدل في شرح السنن. اخر شي يبين للناس اذا كان عندك فكر خل الناس يعرفونه - 00:47:53

هؤلاء خطر كذلك من خطرهم على الشباب من خطرهم على الشباب الانحراف الغلو هذا الغلو الذي يوجد شاب يأتي ويقتل اباه وامه وخاله وعمه وابن عمه ويذهب ويقول ويقتل من اين خرج؟ خرج من كتب سيد قطب - 00:48:09

وكتب هؤلاء التكفير هذه حقائق كذلك الانحراف عن الوسطية الى الباطل. كثير من اتباعهم كثير من اتباعهم صار خلوة الصدر هو متدين في الظاهر اتاهم غرة واخذوا من المراكز الصيفية واخذ من البعض الاشياء والحلق - 00:48:35

وربي على عدم العلم ساضرب لكم قصة احد التكفيريين المشاهير يقول كنت في الكويت هو اصله اردني او فلسطيني الكويت مع جماعة الاخوان ولا ادري يقول اني معهم ما يدري - 00:49:05

ثم اتجهت الى طلب العلم وحرصت على طلب علم وقال وكان عندنا شاب مدرس حلقة يأخذنا ويقرأ لنا آيات ومواضع من تفسير ابن كثير ومن تفسير الظلال ويقول وكان شيخه سيد عيد سيد عيد في الكويت - 00:49:28

تلميذ سيد قطب صاحبة متخفي قال وكان شيخنا سيد عيد يصر على ان اقرأ كتب سيد قطب كان يقرأها ويشرح لي مواضع من الظلال يقول المهم كان عندي شغف الى طلب العلم - 00:49:49

لما رأوني اذهب الى مدارس مجالس العلم طلبني محمد سرور زين العابدين محمد سرور زين العابدين كان الكويت صاحب شيخ السرورية. السرورية هي بنت الاخوان كانوا في فترة من الفترات بينهم انشقاق وبينهم شيء ثم الان صاروا شيئاً واحداً. رجعت البنت الى - 00:50:05

امي لان الفكر الاخواني كله اتجه الى الفكر السروري القطبي تحول الى مرحلة يقول فلما طلبني وقال لي ماذا تريد؟ قلت تريد ان ادرس؟ قال ماذا تريد؟ قال ادرس كتاب التوحيد. قال انا اشرح لك كتاب التوحيد. قال ويجعل لي درس خاص - 00:50:29

حتى لا يذهب الى غيره الوحيد يقول الذي درسي كتاب التوحيد هو سرور زين العابدين هو هذا وتعرفون عن طريقته في في تدريس العقيدة ولذلك بعضهم وان كان في الاخر يا الظاهر انه تركهم - 00:50:47

يقول وجدت ان كتب العقيدة جافة هل ترى هذا الكلام يصير سرور زين العابدين يذكره في كتابه آآ دعوة الانبياء. يقول كتب العقيدة

جافة كتبت الى غير جيلنا كذا. واخذ يتكلم لما ذكر للشيخ ابن باز قال هذا خطير - [00:51:11](#)

كلام خطير في قدح في العقيدة وهؤلاء ليس عندهم تعظيم في الحقيقة لاهل العلم ولا للعلم ولا للقرآن بل تعدى الامر. ماذا قال

القرضاوي؟ قال لما الانتخابات قال لو نزل الله - [00:51:29](#)

من السماء وعرض نفسه انتخابات ما اخذ مئة بالمئة تعالى الله وعلى ما عرضت هذا الكلام على الشيخ ابن عثيمين قال هذه ردة كيف

يقول هذا الكلام في حق الله - [00:51:47](#)

كذلك من آآ من آآ ضررهم او خطر هذه الجماعة كما قلنا لكم على الامة كلها بسبب التفرق والاختلاف تسلط الاعداء تنازع فيما بين

الامة التشويه. التنازع هذا الذي يحصل. الثورات هذي الذي حصلت. باي شيء حصلت؟ انما بثورات الاخوان - [00:51:59](#)

وكلامهم وكتاباتهم وما يروجون لها حتى حقد الناس على ولاة امورهم حقدا عظيم وانفجر ويأتي الاعداء ويقولون الامر كذا نحن

نصبح ويتسلطون هذا هذا فساد دمار كذلك على الجماعة ما يحصل بين جماعة المسلمين من التفرق والتباغض الخروج - [00:52:23](#)

وكذلك على العلم خطرهم على العلم لا تجد عندهم علما نزيها صحيح انظر الان انظر الى الفتاوى التي تخرج من زعمائه مرة كذا ومرة

كذا يعني مثلا القرضاوي مرتان يمدح الشيعة وكذا وكذا ثم لما صار الامر شديد ووجهه - [00:52:49](#)

ولي نعمته قال انا كنت مخطئا علماء السعودية اعلم مني بهم ثم رجعت ثم رجعت يمدحهم ويقول انا معهم ايران من يحارب ايراننا معها.

هل هذا عالم اتق الله فيما يقول - [00:53:12](#)

فقط نقطة واحدة او جملة واحدة حول مسألة خطرهم على العلم هؤلاء القوم فيهم ابراز من ينفعهم ولو كان ضل العلم وان يكون

مقدما وان يصدر الفتاوى والعلماء قديما ولا زالوا يقولون المفتي الماجن يحجر عليه - [00:53:28](#)

الماجن يقولون هو الذي يفتي بالرخص يحجر عليه يمنع فكيف اذا كان صاحب ظلاله وبدعة ساضرب لكم مثال في شيء واحد

يخدمهم في موضوعهم. وهي مسألة العمليات الانتحارية تفجيرات انظر الى الفتاوى علماء السنة يقولون - [00:54:03](#)

ولا تجوز قتل للنفس واخذا بظواهر النصوص التي دلت على ذلك هؤلاء يقول لك اذا افتى مثلا القرضاوي في فتاوى عجيل النشمي

في بحث له في مجال الكويتي مجلة الشريعة في الكويت - [00:54:25](#)

يقول لك القول الاول كذا القول الثاني كذا. وهو والصواب انه يجوز اذا كان بامر الجماعة يجوز اذا كان بامر الجماعة. اذا رأيت الجماعة

ذلك جاز والا غير ذلك لا يجوز - [00:54:40](#)

لانه انتحار. واذا رأيت الجماعة ليس بانتحار. ليش الجماعة؟ يعني العادة قضية الانتحارية هي تكون في في المعركة مع الكفار يكون

الرأي يرجع الى القائد. قائد الجيش يقدر انه ضرورة او عدم ضرورة احتياجه او غيره او ذلك. يعني اذا رجعتنا الجماعة ايش الجماعة؟

لازم المرشد العام هو الذي - [00:55:00](#)

يفتي بذلك هذه والله من مصائب على العلم. ولذلك كثر في ذلك هذا الجهل وكثر الانحراف والفتاوى الشاذة نسأل الله ان يصلح

احوال المسلمين وان يحفظ بلادنا من كل سوء - [00:55:24](#)

- [00:55:43](#)